

اللجنة: حقوق الإنسان

الموضوع: الصحة العقلية وحقوق الإنسان

الطالب المسؤول: منى الأصمخ

المنصب: رئيسة اللجنة

المقدمة

إن أحد أهم المسائل التي تهم المجتمع الدولي هو الظلم. ما لا يفكر فيه الناس هو التحديات التي يواجهها المرضى عقليا. الصحة العقلية هي العاطفية والرفاهية الاجتماعية. فهو يؤثر على الطريقة التي نفكر بها ونتصرف، وكذلك الطريقة التي نستجيب للأحداث والحالات. غير أنه من الأهمية بمكان أن نتذكر أن لكل إنسان الحق في الكرامة، وهذا يعني عدم حرمانه من حريته بسبب ما يسمى بالأمراض العقلية

وهؤلاء الناس من البشر ولا يمكن إجبارهم على البقاء في مؤسسة أو مرفق للأمراض النفسية. لديهم كل الحق في رفض ذلك ورفض أي علاج ضد إرادته الخاصة، ولا سيما العلاج بالكهرباء، والعلاج العميق للنوم، وما إلى ذلك. ولهم أيضا الحق في إجراء فحص مناسب للتأكد من أن حالتهم العقلية ليست ناتجة عن عدم الكشف عنها مصدر مثل مرض أو عيب جسدي. وحتى عندما يتم الكشف عن مرض عقلي، لديهم كل الحق في منشأة التي ليست مكتظة، والترفيه والراحة.

وللأسف، يواجه الكثيرون قضايا عقلية يكافحون لمواجهة مختلف التحديات التي تواجههم. وكثيرا ما يتجاهل هؤلاء الناس وينظر إليهم على أنهم من البشر الوهم، ولكن توجد أمراض نفسية. لهذا السبب، هناك حاجة إلى مرافق الصحة العقلية، وخاصة في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وهذه مسألة تنتظر إلى حقيقة أن بلدان لديك لا تملك الموارد الاقتصادية اللازمة لإنشاء هذه المرافق وتنفيذ الحلول الممكنة الأخرى.

وثمة مسألة أخرى هي ممارسات الصحة العقلية اللاإنسانية. المرضى في نهاية المطاف في أجنحة غير صحية، تخضع للعلاج بالقوة وتجربة عدم احترام من الموظفين. وفي محاولة لمكافحة مسألة الصحة العقلية وانتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بها، أنشأت لجنة المواطنين لحقوق الإنسان إعلانا بشأن الصحة العقلية لحقوق الإنسان. وكشكل من أشكال اتخاذ الإجراءات، أخذ الآلاف والآلاف من الناس زمام المبادرة للانضمام إلى لجنة حقوق الإنسان، احتجاجا على ممارسات الصحة النفسية اللاإنسانية التي تستخدم في جميع أنحاء العالم، حتى في المناطق التي تطبق فيها قوانين صارمة.

وتشمل القضايا الأخرى حالات نقص في الأسرة. ووفقا لطبيب نفسي في المملكة المتحدة، كان من الممكن منع حدوث حالات انتحار متعددة إذا لم يكن هناك نقص في السرير مما حال دون حصول المرضى على الرعاية الطبية التي يحتاجون إليها. وعلى الرغم من العديد من البرامج والمنظمات الرامية إلى حماية حقوق الأفراد غير المستقرين عقليا، فإن النظام القانوني لا يزال عاجزا عن توفير الحماية الكافية لهؤلاء الناس في كثير من البلدان النامية وحتى في بعض البلدان المتقدمة النمو.

تعريف المصطلحات الرئيسية

الصحة النفسية

وتعرف الصحة النفسية بأنها الرفاه العاطفي والعقلي.

الطب النفسي

قسم طبي متخصص يستهدف تشخيص وعلاج وتجنب الأمراض النفسية.

الإعاقات الذهنية

الإعاقه الذهنية هي اضطرابات نفسية. الاضطرابات النفسية هي أنماط واتجاهات في السلوك أو العقلية. هذه هي أنماط المتكررة التي ليس من المفترض أن يحدث، ولكن في نهاية المطاف يحدث على أي حال. كما أنها عادة ما تكون لها أسباب جذرية غير محددة، وهذا هو السبب في أنها تتطلب فترات طويلة من الزمن ليتم معالجتها. وتشمل الإعاقات العقلية متلازمة الدماغ العضوي والتخلف العقلي.

العلاج بالصدمات الكهربائية

المعروف أيضا باسم العلاج الكهربائي، العلاج بالصدمات الكهربائية هو عملية طبية حيث يتم تمرير التيارات الكهربائية من خلال الدماغ لبدء نوبة قصيرة والتي يعتقد أنها قادرة على عكس الأمراض العقلية المحددة.

إضفاء الطابع المؤسسي

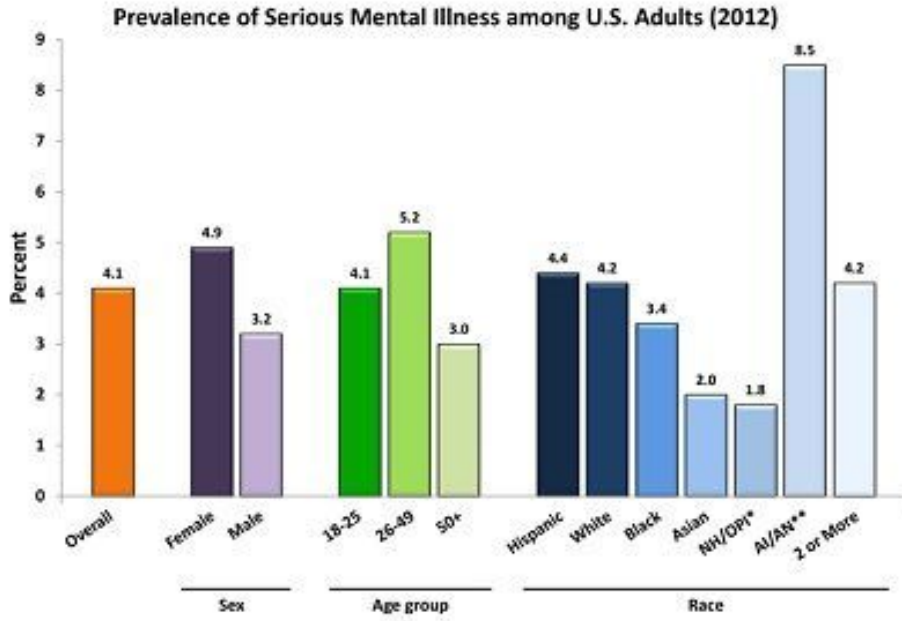
إن إضفاء الطابع المؤسسي هو العمل على وضع المرضى في إعدادات مصممة بشكل دقيق ومراقبة عن كثب للمساعدة في علاج ومكافحة الأمراض العقلية وإدمان الكحول، وما إلى ذلك.

معلومات أساسية

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الأفراد الذين يعانون من أمراض عقلية، فإن المجتمع لا يزال يهمل هذه المسألة. وتنتهك حقوقهم المدنية والسياسية والثقافية. وعلى الرغم من أن بلدان مثل الهند قد اتخذت تدابير قانونية لمكافحة هذه المسألة، فإنها ليست استثناء. وقد تم تسليط الضوء على ذلك تحديدا بعد حادث (إروادي) 2001. فقد فقد 25 شخصا لأنهم مصابون بالسلاسل في ما يسمى باللجوء العقلي. رجل واحد، مغطاة بجروح مفتوحة، كان بالسلاسل إلى شجرة. كان يعاني من مرض عقلي، لكنه مرتبط - انتهاك واضح لحقوق الإنسان.

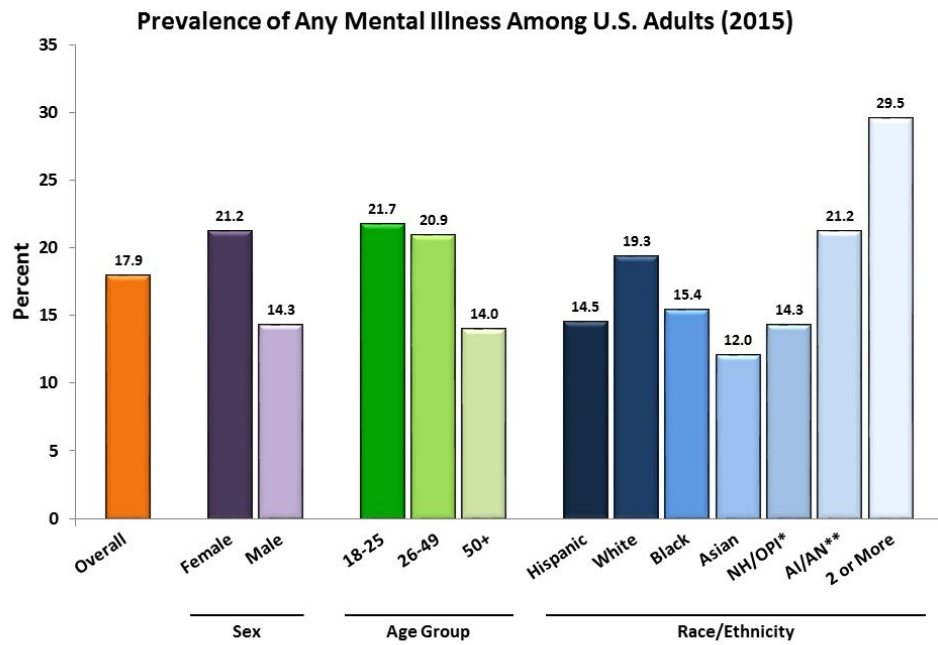
وقد أصبح شاغلا عالميا، حيث أن الزيادة في عدد المرضى الذين يعانون من الأمراض العقلية قد زادت بسرعة على نطاق واسع. ومن المتوقع أن 450 مليون شخص سوف تشهد على المرض العقلي في حياتهم. ومع ذلك، فإن ما يثير القلق هو أن المرافق الضرورية والرعاية الطبية اللازمة غير متوفرة. كما يفتقر المرضى إلى حقوقهم الإنسانية الأساسية مثل الصرف الصحي والمأوى، يواجهون التمييز في مختلف ميادين حياتهم.

وفي الوقت الحاضر، تعاني نسبة كبيرة من سكان العالم من أمراض نفسية. وبالنظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية تحديدا، بلغ عدد البالغين الذين يعانون من الأمراض النفسية نسبة 4.1 في عام 2012. وبعد 3 سنوات فقط في عام 2015، ارتفعت هذه النسبة بأكثر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى 17.9 في المائة.



Data courtesy of SAMHSA.

*NH/OPI = Native Hawaiian/Other Pacific Islander
 **AI/AN = American Indian/Alaska Native



Data courtesy of SAMHSA

*NH/OPI = Native Hawaiian/Other Pacific Islander
 **AI/AN = American Indian/Alaska Native

البلدان والمنظمات الرئيسية المشاركة

إسبانيا

منذ عام 2007، وضعت إسبانيا استراتيجية لمكافحة وصمة العار لتغيير الطريقة التي الناس ينظرون وعلاج المرضى الذين يعانون من الأمراض العقلية. ويهدف البرنامج إلى مكافحة التمييز ضد هؤلاء المرضى ودعمهم، فضلا عن أسرهم من خلال عملية الانتعاش بأكملها.

منظمة الصحة العالمية

ويتعرض الأفراد الذين يعانون من مشاكل تتعلق بالصحة النفسية لانتهاكات لا حصر لها لحقوق الإنسان. وبسبب الوصمة المرتبطة بالأمراض العقلية، فإنها لا تحصل على الرعاية الصحية التي تحتاج إليها، مستبعدة من المجتمع. في حين أن مؤسسات الصحة النفسية، ويعتقد أنها أفضل الخيارات لهؤلاء الناس، وغالبا ما يتم قفص لأسرهم، لا تملك الملابس الكافية وحرمانهم من الحرية من حيث الأنشطة الترفيهية. وتعمل منظمة الصحة العالمية على التأكد من أن جميع الدول الأعضاء تصدق على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز المساواة في الحقوق وتوفير الحماية على مستوى عال لهؤلاء الناس. وتهدف أيضا إلى زيادة الوعي بشأن هذا القلق المتزايد من أجل تغيير وجهة نظر الجمهور بشأن هذه المسألة.

محاولات سابقة لحل المشكلة والحلول الممكنة

وفي محاولة لمكافحة هذه المسألة، أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان اتفاقية أوروبية لحقوق الإنسان. وتحظر المواد 6 و 14 و 17 و 18 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في حماية حقوق المرضى، ولا سيما من التعذيب وإساءة استعمال الحقوق وتقييد الحقوق والتمييز وضمان حماية حقهم في محاكمة عادلة.

تصدر قطر قانونا جديدا لمزيد من الحماية

قطر هي واحدة من العديد من البلدان المكرسة لمكافحة انتهاكات حقوق الإنسان وتوفير أفضل مرافق الصحة العقلية. تعمل مؤسسة حمد الطبية مرة أخرى على تطوير برنامج الدولي للصحة النفسية. من خلال التعاون بين الباحثين والخبراء في هذا

المجال، فإن قطر لديها آمال كثيرة في مجتمع أقوى وأكثر صحة. ووفقا لشبه الجزيرة، أصدرت قطر قانونا يحمي المرضى من التعرض للبحث الطبي دون موافقتهم أو بموافقة ولي الأمر. كما يجب حماية المريض من الاعتداء الجنسي والاعتداء الجسدي والإساءة المالية، وهو شكل من أشكال الإساءة التي لا تتضمن العديد من القوانين الحماية منها

تنشئ سنغافورة مشروع قانون للصحة العقلية - الرعاية والعلاج

في عام 2008، أنشأت سنغافورة مشروع قانون للصحة العقلية (الرعاية والعلاج). ويركز هذا التشريع على ضمان الحماية الكاملة لحقوق شخص مريض عقليا. وينص مشروع القانون على أن العواقب المترتبة على أي شخص يعمل في مؤسسة للأمراض النفسية يهمل المريض هو دفع غرامة أو السجن لعدة سنوات

ويتمثل أحد الحلول الممكنة في إنشاء قانون ينفذ في كل بلد. ويمكن أن ينص هذا القانون على عقوبات وعواقب أشد على الموظفين في مؤسسات ومرافق الصحة العقلية. وفي كل بلد، ينبغي رصد كاميرات الأمن بشكل أوثق. ويتعني الإبلاغ عن أي موظف من الموظفين الذين يثبت أنهم يسيئون معاملة أي مريض، ويتم إطلاقها وترحيلهم من 6 أشهر حتى نهاية عمرهم، بغض النظر عن جنسيتهم.

المعاهدات ذات الصلة

- الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (1953)
- وينص دستور اليونسكو (1945)
- قانون حقوق الإنسان (1998)
- قانون القدرات العقلية (2005)

المراجع

<https://www.nimh.nih.gov/health/topics/index.shtml>

<http://www.cchr.org/about-us/mental-health-declaration-of-human-rights.html>

<https://www.theguardian.com/society/2011/nov/21/mental-health-services-inhumane-report>

<https://www.nami.org/Learn-More/Mental-Health-By-the-Numbers>

http://www.mentalhealthlaw.co.uk/European_Convention_on_Human_Rights

http://www.who.int/mental_health/policy/legislation/en/

<https://www.thepeninsulaqatar.com/article/24/11/2016/Law-on-rights-of-patients-with-mental-illness>

https://www.moh.gov.sg/content/dam/moh_web/Legislations/e-Consultation/Past%20Consultations/mhct.draft%20bill.pdf

<http://www.1decada4.es/course/view.php?id=26>